بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام: البَابُ الحادي عَشَر

خلاصة الدرس السابع عشر

علم الله تعالى

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

الله تعالى عالم لأنّه فعل الأفعال المحكمة المتقنة، وكلّ من فعل ذلك فهو عالم بالضّرورة.

العالم هو المتبيّن له الأشياء، بحيث تكون حاضرة عنده، غير غائبة عنه والفعل المحكم المتقن هو المشتمل على أمور غريبة عجيبة والمستجمع لخواصّ كثيرة والدّليل على كونه عالما وجهان:

الأوّل أنّه مختار، وكلّ مختار عالم. امّا الصّغرى فقد مرّ بيانها. وامّا الكبرى فلأنّ فعل المختار تابع لقصده، ويستحيل قصد شيء من دون العلم به.

الثّاني انه فعل الأفعال المحكمة والمتقنة، وكلّ من كان فعله كذلك فهو عالم بالضّرورة. أمّا انّه فعل ذلك فظاهر لمن تدبّر مخلوقاته. اما السّمائية فيما يترتّب على حركاتها من خواصّ فصول الأربعة وكيفيّة نضد تلك الحركات وأوضاعها، وهو مبيّن في فنّه.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

من العجائب المودعة في بنية الإنسان انّ كلّ عضو من أعضائه له قوى أربعة: جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة.

أمّا الجاذبة فحكمتها أنّ البدن لما كان دائما في التحليل، افتقر الى جاذبة يجذب بدل ما يتحلّل منه.

أمّا الماسكة فلانّ الغذاء المجذوب لزج، والعضو أيضا لزج، فلا بدّ له من ماسكة حتى تفعل فيه الهاضمة.

أمّا الهاضمة فلانّها تغيّر الغذاء إلى ما يصلح أن يكون جزء للمتغذّي.

أمّا الدّافعة فهي التي تدفع الغذاء الفاضل مما فعلته الهاضمة المهيأ لعضو آخر إليه.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)